العناوين:

- **انطلاق جولة مفاوضات جديدة بين مصر والسودان وإثيوبيا حول سد النهضة**
- **لأول مرة.. مصر تخضع تجارة الجنس والمخدرات والسلاح للضريبة**
- **هندي مسلم يتعرض للضرب بمطرقة لنقله لحوم أبقار**

التفاصيل:

انطلاق جولة مفاوضات جديدة بين مصر والسودان وإثيوبيا حول سد النهضة

تنطلق جولة مفاوضات جديدة حول سد النهضة بين ممثلين عن مصر وإثيوبيا والسودان، في تمام الواحدة ظهرا من يوم غد بتوقيت القاهرة. وسيعقد اللقاء عبر تقنية "فيديو كونفرانس" حيث ستستأنف الجولة تحت رعاية الاتحاد الأفريقي، وبحضور مراقبين عن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، ومكتب الاتحاد الأفريقي برئاسة جنوب أفريقيا. ويشارك في الاجتماع محمد عبد العاطي وزير الموارد المائية والري المصري، وياسر عباس وزير الري السوداني، وشمسلي بيكلي وزير الري الإثيوبي. ويتناقش ممثلو الدول الثلاث آليات القمة الأفريقية المصغرة، التي تتباحث فيها الأطراف في الآليات القانونية الملزمة وطرق الملء والتشغيل والتعامل أثناء الجفاف والجفاف الممتد.

إن أمر حكام المسلمين أصبح مكشوفا للقاصي والداني، فهم يصدرون جعجعات فارغة ولا يُرى لهم طحن، فلطالما احتفظوا لأنفسهم بحق الرد على كل اعتداء على أراضيهم أو مصالح شعوبهم ومقدساتهم بل وقضاياهم الحيوية والمصيرية، ثم لم يصدر عنهم سوى الشجب والاستنكار والإصرار على التفاوض والهرولة إلى الأمم المتحدة يشتكون لها ويطلبون نصرتها!! وإنه لمما يحز في النفس ويملأ القلب حسرة أن نُبتلى بمثل هؤلاء القادة الأذلاء الخانعين فاقدي العزة والكرامة الذين لا يملكون من أمرهم شيئا، بل يضعون مصالح شعوبهم بيد أعدائهم من الدول المستعمرة والطامعة في خيراتنا؛ ما يعرضنا لسخط الله وسخرية الأمم بسبب سكوتنا عنهم والرضا بما يصنعون.

لأول مرة.. مصر تخضع تجارة الجنس والمخدرات والسلاح للضريبة

في قرار غير مسبوق؛ أعلنت مصلحة الضرائب المصرية، أنها قررت تطبيق قانون ضريبة الدخل على تجار المخدرات، والدعارة، والسلاح، حال القبض عليهم. وقال رئيس الإدارة المركزية لمصلحة الضرائب، سعيد فؤاد، في مداخلة هاتفية مع القناة الأولى المصرية (رسمية)، إن المصلحة قررت "إخضاع المضبوطات لضريبة الدخل، وستجري محاسبة الشخص المضبوط، مثله مثل الممول الذي يزاول نشاطاً، حتى وإن كان هذا النشاط غير قانوني". وأشار إلى أنه حال اعتراف تاجر المخدرات بأنه يزاول هذا النشاط منذ مدة معينة، سيتم أخذ ضريبة منه على هذه المدة التي عمل بها، وإقراره هو الذي سيحدد قيمة الضريبة، لافتا إلى أنه من المقرر إخطار مصلحة الضرائب بهذه القضايا والعمل عليها. ورغم إقراره أن هذه الخطوة لا تعتبر اعترافاً بشرعية هذه الأنشطة التي يجرمها القانون، إلا أن مراقبين

وسياسيين استهجنوا تلك الخطوة واعتبروها بمثابة تقنين للأنشطة الإجرامية، وغسيل أموال ولكن على مستوى الدولة، بهدف تمويل عجز الموازنة.

طالما يتم دفع الضريبة في النظام الرأسمالي فكل ما هو حرام يصبح مباحاً أي قانونياً. تضررت مصر بشكل كبير من تداعيات جائحة كورونا اقتصاديا، حيث قال وزير المالية محمد معيط، إن قيمة الناتج المحلي المتوقع انخفض بنحو 130 مليار جنيه، (الدولار يساوي 16 جنيها)، وسط العجز المتنامي في إيرادات الدولة، ورغم زيادات ضريبة الدخل وضريبة الأرباح، وضريبة القيمة المضافة، والرسوم...الخ، اليوم وفي سابقة من نوعها، أصبحت تجارة الجنس والمخدرات والسلاح تخضع لضريبة الدخل وإن أنكرت الحكومة الوظيفية ذلك. إن تلك الخطوة هي نهج جماعات المافيا، فلا عجب أن نجد نظام الانقلاب وقد انقلب على كل القيم والأخلاق والأعراف، ولا عجب أن تتفنن هذه العصابة الحاكمة في تقنين الجرائم والمحرمات ما دامت تدفع الإتاوات المسماة في عرفهم بالضرائب.

هندي مسلم يتعرض للضرب بمطرقة لنقله لحوم أبقار

اتهم ناشطون الشرطة الهندية، بالتلكؤ وعدم الاهتمام، بإنقاذ شاب مسلم من بين يدي مجموعة من الهنود، انهالوا عليه بالضرب المبرح، بزعم نقله لحوما بسيارته قرب العاصمة نيودلهي. وانتشرت مقاطع في وسائل التواصل، تظهر مجموعة أشخاص ملثمين يركلون الشاب المسلم. في حين اتهم ناشطون في مواقع التواصل، الشرطة بالتلكؤ في التدخل لإنقاذ الشاب من أيدي المعتدين. إلا أن الشرطة لم تصدر بيانا حول الاتهام الموجه إليها، خاصة أن رجالها وصلوا إلى المكان وكان بإمكانها التدخل سريعا، بحسب نشطاء التواصل. وقبل عامين توفي هندي مسلم بعد أن تعرض للضرب، على يد جماعة من الغوغاء يتبعون لمنظمة غير رسمية تعرف باسم "بقرة فيجيلانتيس"، وهي منظمة تهتم بحماية البقر. وتم سحب بوهلو خان 55 سنة من بين 15 رجلا كانوا على ظهر شاحنة تحمل أبقاراً، وتعرض للضرب بالعصي والقضبان المعدنية من الغوغاء في ولاية راجاستان شمال غرب البلاد.

خلال السنوات الأخيرة، ازدادت خطابات الكراهية ضد المسلمين في الهند، إذ تشهد البلاد حوادث مماثلة. والعام الماضي، راح الشاب المسلم تبريز أنصاري ضحية هذه الخطابات، ما طرح مجددا تعرض المسلمين للعنف في الهند. وسبب اضطهاد المسلمين في أنحاء مختلفة من العالم، بما في ذلك الهند، هو غياب الإمام، لأن الإمام جنة يحمي حياة المسلمين وأموالهم وكرامتهم من أعدائهم. هل يمكن للهنود اضطهاد مسلم إذا كانت هناك دولة إسلامية؟ كلا لأن الدولة الإسلامية هي حامية المسلمين، وما حدث في التاريخ هو أفضل دليل على ذلك. من المؤسف حقا أن يكون المسلمون هم الضحية ووقود الحروب أينما كانت! فهم ضحية المؤامرات التي تحاك من الدول العظمى لأجل تحقيق أهدافها. والمسلمون سيبقى هذا حالهم؛ يتجرأ عليهم أقذر وأضعف صعاليك الأرض، طالما ليست لهم دولة تجمعهم جميعا تحت راية واحدة؛ راية العقاب، وسيبقى المسلمون كالأيتام طالما لا خلافة لهم.